

# أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (44)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الرابع والاربعون في تدارس مجموع في الفقه والحديث - [00:00:00](#)

الشيخ المجدي محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وما زلنا في كتاب الجنائز وفيما يتعلق بالصلاة على من قتل نفسه نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف - [00:00:20](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا لجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على ابواب الفقه - [00:00:44](#)

في سياق الحديث على باب صلاة الجنائز وله على من سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه - [00:01:03](#)

واصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس وجدوه قد مات تلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه صلى الله عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهد هو؟ قال نعم وانا له شهيد - [00:01:17](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا الحديث رواه ابو داود بسنده عن ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوتهم لحي من جهينة وان رجلا من المسلمين طلب رجلا منهم - [00:01:36](#)

طلبه يعني وضرب واراد قتله فلما رفع عليه السلاح ضربه فاخطاه فرجع السلاح عليه. وضرب نفسه فما زال في جراحته حتى مات ظن الناس انه قتل نفسه وقال عليه الصلاة والسلام اخوكم يا معشر المسلمين اعتذروه - [00:01:53](#)

فوجدوه قد مات فلفه النبي بثيابه دماء يعني لم يغسله جعل له واجرى عليه احكام الشهداء وصلى عليه ودفنه. لماذا صلى عليه؟ لانه ليس قتيلا في المعركة من قتل العدو - [00:02:20](#)

دل على ان الشهيد الذي لا يصل على من هو هو شهيد المعركة الذي يموت فيها فان مات في الصفوف الخلفية او في العساسة لا يعتبر من الشهداء الذين الذين لا يصل عليهم ويعتبر له اجر الشهيد - [00:02:41](#)

وقالوا يا رسول الله اشهد هو؟ قال نعم وانا له شهيد فهو له اجر الشهادة وان لم تجري عليه احكام الشهادة كلها من جهة عدم الصلاة عليه وقتل النفس نوعان - [00:02:59](#)

ان يقتل نفسه متعمدا فهذا فيه الوعيد مؤقت نفسه بحديدة فهو يتجرأ وهو يتردى بها في نار جهنم مثله لو قتل نفسه بسم يتجرعه او بسكين يقطع فيها عروقه فهذا - [00:03:15](#)

انتحار وهو كبيرة من كبائر الذنوب فيه الوعيد الشديد يقول الله جل وعلا عبدي ابتدرني بنفسه يبتدره الله بالعذاب النوع الثاني لا يقتل نفسه بالخطأ كما حصل من هذا الرجل وكما حصل من - [00:03:39](#)

آابن الاكوع عم سلمة في غزوة خيبر فانه ارتد بسيفه حتى ضرب نفسه فمات فقال ان اسحبط عمل ابن الاكوع وذكر ذلك سلمة للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا عامر بن الاكوع عن سلمة - [00:04:00](#)

وقال بل يؤتى اجره مرتين يؤتى اجره مرتين وهذا النوع الثاني في من قتل نفسه بالخطأ فانه يعامل بقصده لا بهذا القتل الذي هو خطأ نعم من قتل دون ماله فهو شهيد - [00:04:23](#)

من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو الشهيد انواع مراتب وجاء في الحديث ان في الجنة مئة مئة درجة للشهداء

اعظمهم شهادة شهيد المعركة واعظم منه - 00:04:47

من له في الاسلام حق وبسالة حمزة عم النبي عليه الصلاة والسلام حديث اعظم الشهداء حمزة ورجل قال كلمة حق عند سلطان جائر فقتله من الشهداء شهداء المعركة على انواعهم - 00:05:12

الجراحات او بقتل المعركة في نفسها من كان في جراحة ومرط بعد المعركة فانه يصلى عليه كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على سعد ابن معاذ وقد اصابه سهم بن عرق - 00:05:37

ابن عدي وفي حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد. اي مدافعا عن ما له - 00:05:53

او غنما او زرا او تجارة ومن قتل دون دينه فهو شهيد تلاه الناس في دينهم وقتل دونه ومن قتل دون دمه يذب عن نفسه سيالة الصائل واعتداء المعتدي ومن قتل دون اهله اي دون عرضه فهو شهيد. هؤلاء اربعة من الشهداء - 00:06:11

لهم اجر الشهداء لكن لا يجري عليهم حكم شهيد المعركة ويغسلون ويكفنون يصلى عليهم ويدفنون مع المسلمين. اما شهيد المعركة فانه لا يغسل ولا يكفن مكفن بثيابه ولا يصلى عليه ويدفن بثيابه. نعم - 00:06:34

الشهداء خمسة المطعون والمقطن والغرق وصاحب الهيم والشهيد صار المجموع تسعة الان ممن جاء فيهم وصف الشهداء من قتل دون ما له ودون دينه ودون عرضه ودون ارضه ومن قتل في المعركة - 00:06:59

والمطعون شهيد. اذا ذكر الحديث رواه الترمذي وصححه وان كان الحديث متفق عليه الشهداء خمسة فهذا العدد مراد اذا ذكر المعدود بعده المطعون مات بالطاعون بالطعن مات بمرض الطاعون ما الطاعون - 00:07:22

كل وباء عام كل وباء عام يهلك الناس فيه يسمى طاعونا الجدري طاعون الكوليرا طاعون الحصبة والحمى الالمانية طاعون والاسبانية طاعون وهي الكوليرا كل وباء عام يسمى طاعون بالنسبة للوباء اللي قبلكم سنة - 00:07:46

كورونا طاعون وليس المطعون اي من مات بالطعن انما مات بمرض الطاعون وهو الوباء وان كان مرض الطاعون خاص في مرض تنقله الفئران والجراد والمبطن شهيد اي مات بمرض البطن - 00:08:14

يدخل فيه انواع التليفات الاورام والجلطات الداخلية والغرق شهيد من مات بالغرق فهذا له اجر الشهيد وصاحب الهدم اي من مات بالهدم شهيد والشهيد في سبيل الله ينضاف اليهم تاسعا - 00:08:36

والحريق شهيد احترقت عليه سيارته او دابة او مكتبه او بيته فهذا يعتبر شهيد ولكن دون شهيد المعركة. ولهذا يغسلون ويكفنون بحسب حالهم من بعض الغرقى او من بعض الحرقى لا تستطيع ان تغسله - 00:08:59

يأتي وقد اصبح فحمة هو بحسبه ان امكن غسله تليفه والا رش عليه الماء والا يمم وان لم تكن لا هذا ولا هذا ولا هذا دفن بحاله فردا للقاعدة الشرعية في اليسر - 00:09:22

قول النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله ما استطعتم وصح ان الشهداء بالادلة تسعة نسأل الله عز وجل ان يزيلنا واياكم منازل الشهداء قد جاء في صحيح مسلم من سأل الله الشهادة - 00:09:43

صادقا من قلبه اورثه الله عز وجل منازل الشهداء اسأل الله الكريم من فضله. نعم عنهما صحابي ومصعب صحابي رضي الله عنه نعم رضي الله عنه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه - 00:10:00

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا ادل شاب من شباب قريش مصعب بن عمير مرفه وقتل في احد شهيدا وليس له من الدنيا الا نمرة كساء من شعر - 00:10:33

غليظ حتى لما ما يستره كله ان غطوا رأسه بدت رجلاه وان غطوا رجليه بدا رأسه وقال صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه واجعلوا على رجليه شيئا من اذخر الاذخر - 00:10:58

نبات يظهر كثيرا في هذه الجزيرة لا يطول ولكن يستخدم رائحته في النار تم في نجد الساف اما بالساف يستخدمه الناس الى عهد ليس بالبعيد ولعة يبدو اشتعالا من اين - 00:11:18

من اه النخل من رقتة مع رائحة طيبة بل بعض الناس في البر اذا اقبل عليهم الاظياف وضعوا على النار سافا حتى يطيب لهم الرائحة هذا الابرار اثنان النبي عليه الصلاة والسلام في تحريم - [00:11:42](#)

اه زرع الحرم لقول عمه العباس ان الابرار يا رسول الله فانه لقيننا اي لاحراقنا وقبورنا وبيوتنا فاستثناه النبي عليه الصلاة والسلام جعلوا على رجليه وقد غطوا رأسه ودل على ان الافضل ما هو؟ الرأس - [00:12:07](#)

ان الرأس هو الافضل وفيه ان الشهيد يكفن ويغطى بثيابه وفيها ذات اليد في الصحابة في اول الامر. يقول خباب ونحن اخذت منا الدنيا مأخذها ما كان من شأنه وشأن الاوائل منهم من ضيق ذات اليد - [00:12:28](#)

ومن عدم اتساع الدنيا فيهم تأثيرها عليه هذا يقوله الصحابة في ذلك الزمان وش نقول حنا في هذا العصر الذي والله لو ظهوروا علينا لظنوا انهم في جنة ليس في الدنيا - [00:12:48](#)

لكن نسأل الله الا يحرمنا فضله وان يجعل ما عجل علينا ليس من حسناتنا بل من محظ رحمته وفضله انه سبحانه ذو الفضل العظيم نعم رضي الله عنه الله عليه وسلم - [00:13:04](#)

كفن في كفن غير طائر وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

هذا حديث جابر رواه مسلم في صحيحه هذا منه بعض العلماء تحريم دفن الميت ليلا وقد دفن ليلا جمع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كالمرأة السوداء التي كانت تقوم المسجد - [00:13:38](#)

بماذا يكون هذا النهي؟ النهي معلم وهو الا يحسن كفنه او لا يحسن ويكمل غسله او لا يحسن دفنه بالليل. اما اذا زالت هذه الموانع الليل والنهار سوا ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض - [00:14:00](#)

وكفن في كفن غير طائر يعني غير تام وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل الرجل ليلا زجر عينها اذا النهي لما كفن بالكفن غير الطائر ولم يحسن في كفنه وفي تجهيزه - [00:14:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفن الرجل ليلا حتى يصلى عليه اذا لا يعجل بدفنه قبل الصلاة عليه قلنا خمسة هي من فروض الكفايات ما هي غسله وتكفينه - [00:14:47](#)

اه والصلاة عليه وتشيعه ودفنه ان تقصرت شيء من هذه الخمس لا يدفن ليلا حتى يتم كم هذه الخمس فزجر النبي يقول الرجل ليلا الا ان يضطر انسان الى ذلك - [00:15:08](#)

شلون يضطر؟ ما عنده احد وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وهذا من اكرام المؤمن احسان كفنه من اكرام المؤمن وقد دلت الدالة ان الرجل يكفى في في ثلاثة اثواب يدرج فيها ادراجا - [00:15:28](#)

تربط اطرافها عليه وان المرأة تكفن في كم ثوب؟ خمسة ثلاثة اثواب ودرع وخمار نعم عائشة رضي الله عنها وقال اغسل ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين قلت ان هذا الحي احق - [00:15:48](#)

انما هو للملك اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا تربية محمد عليه الصلاة والسلام هذا ابو بكر عالم الامة وفقيفها وافضلها بعد رسول الله بل نقول بملئ افواهنا غير متأهلين على ربنا ان افضل اتباع الانبياء جميعا ابو بكر - [00:16:17](#)

وش الدليل الدليل ما جاء في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا. افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر - [00:16:43](#)

الناس تشمل العهدية وتشمل الاستغراقية الوفاة وكان يمرض بثوب خلق قديم فيه ندع من زعفران اي لون الزعفران مطيب به وقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين ثوبه هذا اي قميصه - [00:16:59](#)

وثوبين آخرين او ثوبه غطاء وكفنوني فيها. فقالت عائشة ان هذا خلق قال رضي الله عنه حتى في مرض الموت الحي احق او اخلق بالجديد من الميت هذا الثوب انما هو للمهلة - [00:17:28](#)

هي هذا الكفن لمهلتني الصلاة والدفن والا سيبلى كما سيبلى صاحبه رضي الله عنهم وارضاهم وهذه سنة عملية وسنة قولية وفيه

كمال علمهم وكمال فقههم رضي الله عنهم هؤلاء الجلة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:51](#)

فلا غرو ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر ولا غرو ان يقول عليكم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ - [00:18:12](#)

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعرف اه سحول يا عبد الله بن مسعود بلدة سحور ما تعرفها قتل من الايمان ايش

الفايدة صوب عدن الغربية كذا يا اهل اليمن اسمها سحول - [00:18:27](#)

وين تقع فيه؟ وبينها عن بيت الفقيه فوق في الجبال ها لا لا ما احنا في السودان حنا احنا في اليمن نغر ترى راعي السودان يبني شيء

للسودان لا سحول - [00:19:08](#)

لأ هذي مدينة اسمها سحول ينسب الى قرية اسمه سحول كان ينسج فيها القطن والكتان يقول في اب بتهامتها يعني الجبال فوق ولا

تحت في الساحل عامرة ايش كبرها قبر بيت الفقيه - [00:19:29](#)

يا كبر بيت الفقيه ولا اكبر نعم اللهم عنها رضي الله عنها قالت صلي وسلم عليه نعم فان من شبه على الناس فيها انها وكفن فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#)

في حلة يمينية يعني من اليمن. نعم كانت لعبدالله بن ابي بكر رضي الله اكبر ثم نزعت عنه وكفن ثلاثة اثواب سعودية يمينية نعم ابن

عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [00:20:32](#)

البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها هذي الاحاديث الثلاثة عائشة وحديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه

وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض جدد اي من اليمن - [00:20:54](#)

من سجود من القطن ففيه استحباب ان يكرم الميت وان بالجديد فان كانوا على ضيق ذات اليد فيهم جعلوا الجديدة للاحياء وبقي

الجديد جعلوا الجديد للاحياء وبقي الخلق القديم للميت - [00:21:18](#)

ليس في ثيابه الذي كفن بها قميص هذا هو قميص الثوب الذي يدخل فيه الايادي والرأس ولا عمامة ولا سراويل انما هي قماش ابيض

يسمى ثوب قبل تفصيله ادرج النبي فيها ادراجا - [00:21:38](#)

والحلة اليمينية نزعته عنه وكفن في ثلاثة اثواب لانه امر بذلك والحلة مثل البشت اليوم والمشلح يوضع على الميت اكراما له ولا

يدفن معه لا يدفن معه لان الحي اخلق - [00:21:57](#)

واليق به نعم رضي الله عنه قالت ممثل ام كلثوم رضي الله عنها كان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الخمار ثم

الملحفة ادرجت بعده في الثوب الاخر قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند - [00:22:18](#)

يناولنا ثوبا ثوبا رواه احمد وابو داود مات من بناته عليه الصلاة والسلام في حياته ثلاثة ماتت رقية ام زينب ام كلثوم كان موتها في

السنة التاسعة من الهجرة وام كلثوم - [00:22:42](#)

رقية زوجات لعثمان ابن عفان وكان اول ما اعطانا رسول وسلم الحقى اي حقوه حتى يكون القريب من اين اول مباشر لجسدها ثم

الدرع ما الدرع مثل القميص ثوب مدرعة ودرع - [00:23:04](#)

اما عند ناس اليوم جلابية اما قميص دل على ان المرأة غير الرجل لان الدرع والخمار يزيد في سترها ثم الخمار الذي يغطي الجسم

مع الرأس ثم الملحفة اشبه بالعباءة - [00:23:28](#)

ثم ادرجت بعد بعده في الثوب الاخر. صارت كم هي؟ خمسة اثواب كل ذلك من تكريم الشريعة للمرأة ومن صيانتها ومن سترها. حتى

في الموت تزيد على الرجال في الثياب - [00:23:54](#)

الشريعة في حال حياة المرأة اسلاها بان ترخي ثوبها ولا تزيدها على الذراع لانه استر ونهى الرجال عن اشبال الثياب والازن وقع من

وقع بعكس ذلك وصار من النساء من يرفعن ثيابهن - [00:24:11](#)

تكشفنا يلبسنا الضيق والشفاف والمقطع من الرجال من يسبل ثوبه قميصه وعباءته يشلحه هذا من تجاري الشيطان بالناس كما

يتجاري الكلب بصاحبه اللهم صلي وسلم على رسول الله وفيه حرصه - [00:24:34](#)

على اهل بيته يناولهم كفنها ثوبا ثوبا صلى الله عليه وسلم وهذا التعليم نعم روى في البخاري عن سهل عليه وسلم ثم سألته علمت قال اني والله ما سألته قال سهل فكان - [00:24:57](#)

هذا سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه وجد على النبي صلى الله عليه وسلم بردة حسنة وطلبها من رسول الله فاعطاه اياها وكان لا يرد من سأله من اصحابه - [00:25:29](#)

وقالوا بنس ما فعلت رأيت رسول الله لبسها محتاجا اليها ثم سألته علمت انه لا يرد اي لا يرد سائلا قال اني والله ما سألتها لابسها انما سألته لتكون لانها مباركة من اثر - [00:25:42](#)

لبسه لها عليه الصلاة والسلام قال فكانت كفنه. اذا دل على ان البردة والبردة مثل البشت مما يتلفح به ويتردى به انها تكون كفنا انما الرجال لا يكفنون بسر او ويل و ثياب وعمائم - [00:26:02](#)

انما ثوب غير مفصل عباءة يدرج فيها ادراجا ثم يلف بها لفا نعم ان رجلا من المسلمين ذكر لرسول الله ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم - [00:26:23](#)

قال ان صاحبكم نعم ولمسلم ولمسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا قتل نفسه بمشخص فلم يصلي عليه النبي نعم البخاري حديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

نعم من الذي لا يصلي عليه الذي لا يصلي عليه اولو الفضل قول العلم وولي امر المسلمين الغال من الغنيمة ان رجلا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام غلى قتل في - [00:27:15](#)

خايبة وقال النبي صلوا على صاحبكم عظم ذلك عليهم. قال ان صاحبكم قد غل قد غل في سبيل الله اي مما لا يجوز له فتشنا متاع وجدنا فيه خرزا من خرز يهود ما يساوي درهمين - [00:27:36](#)

اي مال يسير فدل على انه لا يصلي عليه اولو العلم واولو الفضل واولو الامر ثانيا ومثلها ايضا مولاه الذي غل شملة فلا فلم يصلي عليه النبي عليه الصلاة والسلام وقال ان الشمس التي غلها - [00:27:58](#)

تشتعل عليه في قبره نار ان الله جل وعلا يقول في اية في ال عمران وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة وفي حديث جابر ابن سمر ان رجلا قتل نفسه بمشاقص - [00:28:15](#)

وهي حادثة مثل المقص فلم يصلي عليه النبي. اذا الثاني الذي لا يصلي عليه من قاتل نفسه من قتل نفسه لا يصلي عليه من الثالث الذي لا يصلي عليه ولي الامر اولو الفضل الخوارج - [00:28:32](#)

البغاة صلي عليهم عامة المسلمين ولا يصلي عليهم اهل العلم واولو الفضل تعزيرا من هذه الجرائم الثلاث الغلول وقتل النفس والانتحار والثالث من هو البغاة والخوارج طيب كيف الذي لا يصلي - [00:28:53](#)

لا يجوز ان يصلى عليه ولا يجوز ان يؤتى به ويدفن مع المسلمين ولا ولا يصلى عليه من المسلمين لكن الناس تغلبهم العاطفة دين الله لا يقبل ولا يصلح فيه المؤاربة - [00:29:14](#)

والمجاملة والمزايدة. الحق حق والباطل باطل نسأل الله العفو والعافية. نعم قال احمد ما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على احد نعم ويدخل ومثله الخوارج هؤلاء الثلاثة هم الذين لا يصلي عليهم ولي الامر ولا اولي العلم ولا اولي الفضل - [00:29:28](#)

تعزيرا من فعلهم نعم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب خلف الجنازة والطفل يصلى عليه نعم هذا الحديث رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة رواه الخمسة في الفاظ متقاربة - [00:29:56](#)

الراكب يمشي خلف الجنازة اي لان لا ادهمهم والماشي حيث شاء منها امامها يمينها خلفها والطفل يصلى عليه. اذا يصلى على الطفل ولو كان فرطا صلى عليه لان له احكام - [00:30:21](#)

المسلم واحكام ابويه تجري عليه الاحكام في الصلاة عليه مع غسله وتكفينه تشييعه ودفنه وكذلك توريثه يورث ويرث نعم قال زاد احمد وابو داود فيدعى لوالديه نعم يدعى له لوالديه بالمغفرة والرحمة - [00:30:42](#)

لصبرهم عليه هذا دون هذا من لم يتكلف اللهم اجعله فرطاً شفيعاً سرطان اي سابقاً شفيعاً اي لوالديه ولاهله اللهم ادخلنا في كفاءة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم ان ابراهيم رآه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:08](#)

في الجنة رجلاً مطوَّالاً وحوله ولدان ما هذا معنى كفالته كفالة ان يكون في كفالة ابراهيم كما في حديث سمرة ابن جندب في رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام نعم قاله في البخاري قال الحسن - [00:31:30](#)

يقرأ على الطفل بفاتحة ويقول اللهم اجعله لنا فرقاً وسلفاً واجراً نعم هذا قول الحسن البصري وهو مرسل لم يرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا من فقهه يقرأ عليه فاتحة الكتاب والثاني يصلي على النبي ويدعى له اللهم اجعله لنا فرطاً - [00:31:50](#)

وسلفاً واجراً اللهم ثقل به موازين والديه في كفاءة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي نعم في لفظ قال قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش - [00:32:13](#)

فصلوا عليه قال فصففنا ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وله معنى ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصفف بهم - [00:32:38](#)

وكبر عليه اربع تكبيرات هذا حديث ابي هريرة وحديث جابر رضي الله عنهما كلاهما في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب على النجاشي اصحمه كان ملك الحبشة مؤمناً وكان رجلاً صالحاً عادلاً - [00:32:55](#)

دعاه النبي في اليوم الذي مات فيه. وهذا من الوحي الذي اوحاه الله اليه والا فنبينا لا يعلم الغيب عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً - [00:33:19](#)

وخرج بهم نعاها فقال توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهل تعالوا فصلوا عليه خرج بهم الى المصلى ففيه الافضل ان تصلى الجنائز في المصلى فصفف فصففنا فصلى عليه وكبر اربع تكبيرات كصلاته على الحاضر - [00:33:38](#)

وصلاة الغائب اختلفوا فيها والحجة في فعل النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا من يصلى عليه مشهور الفقهاء انه يصلى على من له شأن في الاسلام مات ابو بكر وعمر وعثمان وعلي لم يصلى عليهم صفوات - [00:34:03](#)

وشأنهم في الاسلام اي شأن رضي الله عنهم وارضاهم ولهذا المختار في هذه المسألة وان كان الكلام فيها كثير المختار فيها من يصلى صلاة الغائب على من رأى ولي الامر ان يصلى عليه صلاة واحدة - [00:34:22](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي صلى عليه وهو في مقام ولي الامر اذا رأى ولي الامر ان يصلى على هذا الميت صلاة الغائب صلي عليه كذلك نعم - [00:34:41](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم هذه مسألة الصلاة على من صلي عليه يصلى على القبر بعد دفنه اذا كان قد صلى عليه قبل ذلك ويدفن - [00:34:55](#)

ويصلى عليه اربع تكبيرات يجعل القبر بينه وبين القبلة ويكبر عليه اربعاً هذا صلاة على الميت بعد دفنه ليست غائبة وانما صلاة لمن لم يصلي عليه ومثله في المرأة السوداء - [00:35:18](#)

الذي كانت تقوم المسجد فقدها النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انها ماتت وانهم غسلوها وصلوا عليها ليلاً. قال هلا اذنتموني؟ اي اعلمتموني ثم قال دلوني على قبرها فدلوه عليه فكبر عليها اربعاً - [00:35:36](#)

اللهم صلي وسلم عليه والحديث في الصحيحين. نعم لهما في حديث المرأة افلا كنتم اهلين دلوني على اللهم صلي وسلم عليه وهذا فيه تواضع وفيه حسن ذله ورحمته وفيه انه - [00:35:55](#)

ما صغر الناس شأن اهلها هو عند الرسول ليس كذلك. فالميزان ميزان التقوى والعمل والايمان لا ميزان الناس من يؤبه له ومن لا يؤبه له نعم ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها - [00:36:20](#)

ان الله عز وجل ينورها لهم بصلاة وهذا فيه فضل الصلاة على الميت لا سيما من اهل العلم واهل الصلاح ان الله يقبلها يقبل صلاتهم ودعائهم له وهذه القبور حديث - [00:36:38](#)

اه مسلم مملوءة على اصحابها ناراً ظلمة حديث ابي هريرة ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاة

عليهم اي بدعاء عليهم ودعائي لهم - [00:36:57](#)

وقد شرعت صلاة الجنازة لهذا المعنى فهي شفاعة ودعاء من الاحياء للميت ما من ميت يموت فيقوم عليه اربعون رواية مئة كلاهما في مسلم لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله عز وجل فيه - [00:37:16](#)

ولهذا شرعت صلاة الجنازة شفاعة ودعاء من الاحياء للاموات واعظم الله عز وجل فيها الاجر للمصلين وقبل فيها الدعاء والاجل الصلاة من المصلى على المصلى عليهم نعم البخاري عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي - [00:37:34](#) اللهم صلي وسلم على رسول الله صلى على شهداء احد كبر عليهم تسعا كالمودع لهم صلى الله عليه وسلم وقال اني فرطكم صلى الله عليه وسلم. نعم عن سيدنا المسيب ان ام سعد ماتت - [00:37:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر نعم هذا الحديث وهو من من مراسيل سعيد بن المسيب وهي من اصح المراسيب من اصح المراسيل - [00:38:25](#)

اخرجه آآ الترمذي واخرجه البيهقي واخرجه البغاء في شرح السنة ان ام سعد من سعد محتمل الاظهر ان ام سعد ابن عبادة ماتت والنبي غائب فلما قدم صلى عليها وكان قد مضى لذلك شهر - [00:38:42](#)

هذا الذي جعل الفقهاء يقولون يصلى على من لم يصلى عليه وهو في قبره الى شهر لان هذا اقصى ما ورد صلاة النبي عليه الصلاة والسلام على من لم يشهده - [00:39:07](#)

صلى على المرأة السوداء بعد دفنها بيوم صلى على قبر لم يزل رطبا وصلى على ام سعد لما مضى عليها شهر صلى الله عليه وسلم نقف على من اوصى له موص ان يصلي عليه - [00:39:21](#)

نجعلها ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:40](#)